كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-125-)

تحت عنوان:(التشرد العائلي)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

إِنَّهَا ظَاهِرَةٌ إجتماعيةٌ سَلْبِيَّةٌ تَوَجُّدٍ فِي مُعْظَمِ الْأَقْطَارِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَتَمَثَّلُ فِي عَدَمِ قُدْرَةِ الْأُسْرَةِ عَلَى تَوْفِيرِ السَّكَنِ الْمُلَائِمِ لَهَا، وَذَلِكَ بِسَبَبِ الْفَقْرِ الْمُدْقِعِ، أَوْ عَدَمِ تَوَفُّرِ الْوَظِيفَةِ، أَوْ بِسَبَبِ الْعُنْفِ الْأُسْرِيّ، أَوِ النِّزَاعَاتُ الدَّاخِلِيَّةُ، أَوِ الْحُرُوبُ بَيْنَ الدُّوَلِ الْمُخْتَلِفَةِ، مِمَّا يَدْفَعُ أَفْرَادُ الْعَائِلَاتِ الفَقِيرةِ إِلَى اِسْتِخْدَامِ الْمَلَاجِئِ أَوِ الْبُيُوتُ الْمَهْجُورَةُ أَوِ الْمُتَنَزِّهَاتُ أَوْ حَتَّى الْمَقَابِرِ. وَمِنِ الْحُلُولِ الْمُقْتَرَحَةِ فِي هَذَا الصدد، تَضَافُرُ الْجُهُودِ الْحُكُومِيَّةِ وَالْأَهْلِيَّةِ لِتَوْفِيرَ الْمَأْوَى لِهَذِهِ الْعَائِلَاتِ، وتأهيل أَفْرَادِهَا مِهْنِيَّاً، وَتَقْدِيمَ الْمُسَاعَدَاتِ الْمَادِيَّةِ وَالْعَيْنِيَّةِ لَهُمْ بِانْتِظَامٍ.